

# لعنة

المنزل المهجور

قصة قصيرة

« حكاية الأرواح الغاضبة »

ريهام ماجد جاد الله

# لعنة المنزل المهجور

"حكاية الأرواح الغاضبة"

ريهام ماجد جاد الله

تصميم غلاف:

غادة عز العرب

تصميم داخلي:

فاطمة حمدي صالح

تعبئة ورابط إلكتروني:

فاطمة حمدي صالح

فريق عمل:

بيت الروايات والحكاوي المصرية

## تمهيد

"في لحظة يأس، قرأت نورا التعويذة بصوت عالٍ، فجأةً، انفتح جدار القبو ليكشف عن دوامة من النور خرج منها كائن حارس جبار. تصارع الكائن مع شبح إلياس في معركة رهيبة، تتصدع خلالها الجدران ويتغير مصير الأرواح المعذبة والزوجين الشابين."

في إحدى القرى الهادئة التي تبدو للوهلة الأولى وكأنها بعيدة عن أي صخب أو اضطراب، كان هناك منزل قديم يتوسط القرية. هذا المنزل كان محاطاً بهالة من الغموض والخوف، حيث تحدث السكان المحليون بصوت خافت عن الجرائم البشعة التي وقعت فيه وعن الأرواح التي لم تجد السلام.

سامي ونورا، زوجان شابان في مقتبل العمر، كانا يبحثان عن منزل جديد بأسعار معقولة. عندما عثرا على إعلان عن المنزل القديم على الإنترنت، جذبتهما صورته الجذابة وسعره المغري. لم يكتراثا للتحذيرات التي سمعاها من الجيران المحليين حول كون المنزل مسكوناً، وقررا المضي قدماً في استئجاره.

الليلة الأولى: خطوات في الظلام



عند وصولهما إلى المنزل، لاحظا شيئاً غير طبيعي في الأجواء. الهواء كان بارداً على غير العادة، والأشجار المحيطة تهتز رغم هدوء الرياح. لم يعيرا اهتماماً لهذه العلامات، وبدأا في ترتيب الأثاث وتنظيف الغرف. لكن في الليلة الأولى، استيقظ سامي على صوت خطوات في الممر. في البداية، ظن أن نورا هي التي تسير، لكنه وجدها نائمة بجانبه. حاول تجاهل الصوت وعاد للنوم، لكن الخطوات استمرت تقترب حتى شعرت كأنها داخل الغرفة. نهض بحذر، توجه نحو الباب، ولكن لم يجد أحداً.

الليلة الثانية: همسات غريبة

في الليلة التالية، شعرت نورا بيد باردة تلمس كتفها أثناء نومها. استيقظت مرعوبة لتجد أن سامي نائم بسلام. حاولت تهدئة نفسها والعودة للنوم، لكن أصوات همسات خافتة بدأت تتردد في الغرفة. كانت الهمسات بلغة غريبة غير مفهومة، تشعر وكأنها تأتي من كل زاوية في الغرفة.

### تصاعد الأحداث

بعد أيام قليلة، بدأت الأحداث الغريبة تتصاعد. في إحدى الليالي، سمع الزوجان صوت ضحكات مخيفة تأتي من الطابق السفلي. نزل سامي بحذر ليجد باب القبو مفتوحاً. قرر النزول مع نورا للتحقق مما يجري. كلما نزلا درجة، ازدادت الضحكات وضوحاً وارتفع صداها في الأرجاء. عند وصولهما إلى القبو، توقفت الضحكات

فجأة، ووجدوا أنفسهم أمام جدار قديم عليه آثار أيدي  
دموية.

اكتشاف مرعب

بينما كنا يتفحصان الجدار، انفتح فجأة وكأنه باب  
سري. دخلا إلى غرفة مظلمة تحتوي على أشياء قديمة  
ومخيفة: دمي مكسورة، صور قديمة لعائلات مجهولة،  
وأدوات غريبة. في زاوية الغرفة، وجدوا صندوقاً  
قديمًا. فتحوه بحذر ليجدوا داخله دفتر يوميات قديم.

مذكرات إلياس

بدأ سامي يقرأ من الدفتر، وكان يحتوي على مذكرات  
رجل يُدعى إلياس، المالك السابق للمنزل. كتب إلياس



عن طقوس شيطانية كان يمارسها لاستدعاء الأرواح والسيطرة عليها، وعن الجرائم المروعة التي ارتكبتها بحق عائلات بأكملها. كان يحبس أرواح ضحاياه في المنزل، محكومًا عليها بالتيه الأبدي.

بينما كانا يقرآن، بدأت الأضواء تومض، وارتفعت همسات الأرواح الغاضبة في المكان. شعر الزوجان بأنهم محاصرون. حاولوا الهرب، لكن الأبواب أغلقت بإحكام والنوافذ اهتزت بعنف. ضحكات مخيفة ترددت في الأرجاء، وأشباح غير واضحة بدأت تظهر حولهم.

مواجهة إلياس

في لحظة يأس، تذكرت نورا شيئاً قرأته في الدفتر عن كيفية تحرير الأرواح. وجدت تعويذة في الصفحات

الأخيرة للدفتر، فقررت أن تقرأها بصوت عالٍ. بمجرد أن انتهت من قراءة التعويذة، اهتز المنزل بشدة وأطلقت الأرواح صرخة عالية، ثم ساد الهدوء المفاجئ.

لكن بدلاً من أن يتوقف كل شيء، تحول المكان فجأة إلى دوامة من الرعب. الجدران بدأت تتشقق، والأرضية انفتحت لتكشف عن هاوية مظلمة. ظهر إلياس بنفسه، شبحاً مخيفاً بأعين متوهجة، صارخاً بأن الأرواح لن تغادر دون أخذ أرواح جديدة.

أدرك سامي ونورا أن عليهما مواجهة إلياس وإنهاء لعنة المنزل للأبد. تذكر سامي نصاً في الدفتر يتحدث عن كائن حارس يمكن استدعاؤه لحماية الناس من

الأرواح الشريرة. بينما كان إلياس يتقدم نحوهما، بدأ سامي ونورا بتلاوة التعويذة بسرعة.

### المعركة النهائية

ظهرت دائرة من النور في منتصف الغرفة، وخرج منها كائن من النور، قوي وجبار، تصارع مع إلياس بعنف. كانت المعركة مرعبة، حيث اهتز المنزل وانقلبت محتوياته رأساً على عقب. في النهاية، تغلب الكائن الحارس على إلياس، وجرفه إلى الهاوية المظلمة.

مع اختفاء إلياس، عادت الأرواح إلى السلام، وانهار المنزل بالكامل، تاركاً الزوجين خارج الأنقاض، مرهقين لكن آمنين. تلاشى الكائن الحارس ببطء، تاركاً نوراً دافئاً يحيط بالمكان.

## النهاية

عاد سامي ونورا إلى المدينة وأخبرا الجميع بما حدث. لم يصدقهم الكثيرون، لكن البعض رأى في عيونهم صدق التجربة المرعبة. تم تجنب المنطقة المحيطة بالمنزل المهدم، وبقيت قصة لعنة المنزل المهجور تتردد على ألسنة سكان القرية كتحذير لكل من يفكر في العبث مع القوى المجهولة.

ورغم أن الزوجين حاولا العودة إلى حياتهما الطبيعية، إلا أن تلك الليالي المظلمة تركت أثراً لا يمحي في ذاكرتهما. تعلمتا درساً قاسياً عن الأخطار الكامنة في الأماكن التي تبدو مهجورة، وأدركا أن بعض الأسرار يجب أن تظل مخفية إلى الأبد. ومع ذلك، كلما نظرا إلى

الأفق، شعرا بالطمأنينة لأنهما تغلبا على قوى الظلام  
وأعطيا الأرواح المسكينة فرصة للراحة الأبدية.